ثقافة بيئية

أوروبا،أسرع القارات احترارا – ارتفاع قياسي في درجات الحرارة عام ٢٠٢٤

شهدت أوروبا العام الأكثر دفئا على الإطلاق العام الماضي، رافقته عواقب وخيمة ناجمة عن ظواهر جوية قاسية، وفقا لتقرير حالة المناخ الأوروبي ٢٠٢٤ الصادر في فبراير من نفس العام عن دائرة كوبرنيكوس لتغير المناخ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

يسلط التقرير السنوي، الذي يستند إلى مساهمات من حوالي مئة عالم، الضوء على الآثار المناخية واسعة النطاق في جميع أنحاء القارة، بما في ذلك موجات حر غير مسبوقة، وفيضانات شديدة، وذوبان الأنهار الجليدية، وتزايد تعرض البشر للإجهاد الحراري.

وقد أودت العواصف والفيضانات بحياة ما لا يقل عن ٣٣٥ شخصا في أوروبا، وأثرت على ما يقرب من ٤١٣ ألف شخص في عام ٢٠٢٤. وتجاوز ثلث شبكة أنهار أوروبا عتبة الفيضان "المرتفعة"، مما شكل أوسع موجة فيضانات منذ عام ٢٠١٣ .

ويوثق التقرير انقساما مناخيا صارخا، حيث شهدت أوروبا الشرقية جفافا وحرارة قياسيين، بينما شهدت أوروبا الغربية واحدة من أكثر عشر سنوات رطوبة منذ عام ١٩٥٠.

شهد جنوب شرق أوروبا أطول موجة حر مسجلة على الإطلاق في شهر تموز/يوليو، استمرت ١٣ يوما وأثرت على ٥٥% من المنطقة. كما استمرت شدة الإجهاد الحراري، حيث سجل عام ٢٠٢٤ ثاني أعلى عدد من أيام الإجهاد الحراري "القوية" و"القوية جدا" و"الشديدة" على الإطلاق .

ووصلت درجة حرارة سطح البحر الأبيض المتوسط إلى ١.٢ درجة مئوية فوق المتوسط، وهي أعلى درجة حرارة مسجلة على الإطلاق.

ووفقا للتقرير، شهدت الأنهار الجليدية في أوروبا انخفاضا كبيرا. وقد سجلت الأنهار الجليدية في الدول الاسكندنافية وسفالبارد أعلى خسائر لها على الإطلاق، حيث انخفضت منسوبها في سفالبارد بمعدل ٢.٧ متر.

سيليست ساولو، الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، قالت" :كل جزء إضافي من

الدرجة في ارتفاع درجة الحرارة له أهميته لأنه يُفاقم المخاطر على حياتنا واقتصاداتنا وكوكبنا. التكيف أمر لا بد منه. ولذلك، تُكثف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وشركاؤها جهودهم لتعزيز أنظمة الإنذار المبكر وخدمات المناخ لمساعدة صانعي القرار والمجتمع ككل على أن يكونوا أكثر مرونة. نحرز تقدما، لكننا بحاجة إلى المضي قدما وبسرعة أكبر، وعلينا أن نسير معا."

على الرغم من التحديات، يُشير التقرير إلى خطوات إيجابية في مجال الطاقة المتجددة والتكيف مع المناخ. فقد شكلت الطاقة المتجددة ٤٥% من توليد الكهرباء في أوروبا في عام ٢٠٢٤، وهو رقم قياسي جديد. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك ٥١% من المدن الأوروبية الآن خططا مخصصة للتكيف مع تغير المناخ، وهي زيادة كبيرة مقارنة بـ ٢٦% في عام ٢٠١٨.

يتضمن التقرير نظرة عامة شاملة مستندة إلى البيانات حول الظروف المناخية لهذا العام، ويضم أكثر من ١٣٠ موردا بصريا، ويسلط الضوء على أحداث مثل عاصفة بوريس التي تسببت في فيضانات مميتة في وسط وشرق أوروبا، وهطول أمطار غزيرة في منطقة فالنسيا الإسبانية. مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية ومواجهة أوروبا لتهديدات مناخية متزايدة، أكد التقرير على الحاجة الملحة إلى بنية تحتية مرنة، وأنظمة إنذار مبكر، واتخاذ قرارات مستنيرة على جميع مستويات المجتمع.

https://news.un.org/ar/story/2025/04/1140721

الأنهار الجليدية في خطر: ذوبان متسارع يهدد حياة ملايين البشر

نبه خبراء المناخ الأمميون إلى أن الأنهار الجليدية تواجه خطرا وجوديا. فإذا استمرت في الذوبان بالوتيرة الحالية، فلن تتمكن من الصمود خلال القرن الحادي والعشرين، مما يهدد حياة مئات الملايين من البشر الذين يعتمدون على هذه الأنهار كمصدر رئيسي للمياه. جاء هذا التحذير بمناسبة اليوم العالمي للأنهار الجليدية، الذي احتُفل به للمرة الأولى هذا العام.

إلى جانب الصفائح الجليدية في غرينلاند والقارة القطبية الجنوبية، تحتجز الأنهار الجليدية حوالي ٧٠ بالمائة من احتياطيات المياه العذبة في العالم. وهي مؤشرات صارخة لتغير المناخ لأنها عادة ما تحتفظ بالحجم نفسه في المناخ المستقر.

لكن مع ارتفاع درجات الحرارة والاحتباس الحراري الناجم عن تغير المناخ الذي يسببه الإنسان، فإنها تذوب بسرعة غير مسبوقة، وفقا للسيدة سولاجنا ميشرا، المسؤولة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

مصادر رزق الملايين في خطر

في العام الماضي، شهدت الأنهار الجليدية في الدول الاسكندنافية وأرخبيل سفالبارد النرويجي وشمال آسيا أكبر خسارة سنوية في الكتلة الإجمالية للجليد على الإطلاق. يحدد علماء الجليد حالة النهر الجليدي عن طريق قياس كمية الثلج التي تسقط عليه وكمية الذوبان التي تحدث سنويا.

ونبهت سولاجنا ميشرا إلى الخطر المحدق بسبل عيش أكثر من ١٢٠ مليون مزارع بسبب فقدان الأنهار الجليدية في سلسلة جبال هندو كوش التي يبلغ طولها ٥٠٠ ميل، والواقعة في جبال الهيمالايا الغربية وتمتد من أفغانستان إلى باكستان.

وقد أطلق على سلسلة جبال هندو كوش لقب "القطب الثالث" بسبب موارد المياه الهائلة التي تختزنها.

زيادة الوعي بدور الأنهار الجليدية

يهدف اليوم العالمي للأنهار الجليدية، الموافق ٢١ مارس، إلى زيادة الوعي بالدور الحيوي الذي تلعبه هذه الأنهار المجمدة الضخمة من الثلج والجليد في النظام المناخي. ويتزامن هذا اليوم مع اليوم العالمي للمياه، الذي تحييه الأمم المتحدة هذا العام تحت شعار "الحفاظ على الأنهار الجليدية."

واحتفالا بهذه المناسبة - التي تعد من أبرز فعاليات السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية لعام ٢٠٢٥ - اجتمع قادة العالم وصناع السياسات والعلماء وممثلو المجتمع المدني في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لتسليط الضوء على أهمية الأنهار الجليدية وتعزيز المراقبة العالمية لعمليات التجميد والذوبان التي تؤثر عليها.

https://news.un.org/ar/story/2025/03/1140081

الجليد البحري العالمي يصل إلى أدنى مستوى له على الإطلاق

قال علماء إن الجليد البحري العالمي انخفض إلى أدنى مستوى له على الإطلاق في فبراير/شباط، وهو أحد أعراض تلوث الغلاف الجوي بالمواد الملوثة التي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب.

قالت خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي يوم الخميس إن المساحة الإجمالية للجليد حول القطبين الشمالي والجنوبي بلغت أدنى

مستوى يومي جديد في أوائل فبراير وظلت أقل من الرقم القياسي السابق لبقية الشهر.

وقالت نائبة مدير مركزC3S ، سامانثا بورجيس: "إن أحد عواقب ارتفاع درجة حرارة العالم هو ذوبان الجليد البحري. لقد أدى انخفاض الغطاء الجليدي البحري القياسي أو شبه القياسي في القطبين إلى دفع الغطاء الجليدي البحري العالمي إلى أدنى مستوياته على الإطلاق." ووجدت الوكالة أن مساحة الجليد البحري بلغت أدنى مستوى شهري لها في فبراير/شباط في القطب الشمالي، بنسبة ٨% تحت المتوسط، ورابع أدنى مستوى شهري لها في فبراير/شباط في القارة القطبية الجنوبية، بنسبة ٢٦% تحت المتوسط. وتعود ملاحظاتها عبر الأقمار الصناعية إلى أواخر سبعينيات القرن العشرين، وتعود ملاحظاتها التاريخية إلى منتصف القرن العشرين.

كان العلماء قد لاحظوا بالفعل شذوذاً شديداً في الحرارة في القطب الشمالي في بداية فبراير، مما تسبب في ارتفاع درجات الحرارة بأكثر من ٢٠ درجة مئوية فوق المتوسط وتجاوز الحد الأقصى لذوبان الجليد. ووصفوا الرقم القياسي الأخير بأنه "مقلق بشكل خاص" لأن الجليد يعكس ضوء الشمس ويبرد الكوكب.

وقال ميكا رانتانين، عالم المناخ في المعهد الفنلندي للأرصاد الجوية، إن "نقص الجليد البحري يعني أسطح محيطية أكثر قتامة وقدرة الأرض على امتصاص المزيد من ضوء الشمس، مما يؤدي إلى تسريع ظاهرة الاحتباس الحراري."

وأضاف أن ظاهرة الاحتباس الحراري الشتوي القوية في القطب الشمالي في أوائل فبراير/شباط منعت الجليد البحري من النمو بشكل طبيعي. وقال: "أعتقد أن هذا الحدث الجوي، إلى جانب التراجع الطويل الأمد للجليد البحري بسبب تغير المناخ الناجم عن أنشطة الإنسان، كان السبب الرئيسي وراء أدنى مستوى للجليد البحري في القطب الشمالي على الإطلاق." ويختلف مدى الجليد البحري العالمي على مدار العام، ولكنه يصل عادة إلى أدنى مستوياته السنوية في فبراير/شباط، عندما يكون الصيف في نصف الكرة الجنوبي. وقالت هيئة الأرصاد الجوية الكندية إن شهر فبراير ٢٠٢٥ كان ثالث أكثر شهور فبراير حرارة على الإطلاق. وكانت درجات الحرارة العالمية أعلى بمقدار ١.٥٩ درجة مئوية عن مستويات ما قبل الصناعة، مما يجعله الشهر التاسع عشر خلال العشرين شهرًا الماضية الذي كانت درجات الحرارة فيه أعلى بمقدار ١.٥ درجة مئوية عن مستويات ما قبل الصناعة.

وتعتمد برامج مراقبة الأرض مثل C3S على إعادة تحليل مليارات القياسات من الأقمار الصناعية والسفن والطائرات ومحطات الأرصاد الجوية لإنشاء لقطات لحالة المناخ. وحذرت الوكالة من أن الهوامش فوق ١.٥ درجة مئوية كانت صغيرة في عدة أشهر، وقد تختلف قليلاً في مجموعات البيانات الأخرى.

https://www.envirodznews.com/2025/03/blog-post_91.html

تقارير بيئية :

مصر تشارك العالم المبادرة العالمية لإطفاء الأنوار "ساعة الأرض" لعام ٢٠٢٥

تشارك مصر دول العالم في المبادرة العالمية لإطفاء الأنوار" ساعة الأرض "والتى تأتي هذا العام تحت شعار "معا نحو اكبر ساعة للأرض"، وذلك عبر منصات التواصل الاجتماعى، من خلال دعوة المواطنين والجهات والمعالم السياحية لإطفاء الأنوار والأجهزة الكهربائية غير الضرورية وإضاءة الشموع لمدة ساعة من الساعة ٨:٣٠ إلى ٩:٣٠ مساء وذلك يوم السبت القادم ٢٢ مارس ٢٠٢٥.

يأتى ذلك بهدف رفع الوعي بخطورة الإفراط في استهلاك الطاقة وتأثيراتها السلبية على كوكب الأرض وتسببها فى تغير المناخ و ظاهرة الإحتباس الحرارى، والتشجيع على السلوكيات الإيجابية الرامية إلى الحفاظ على البيئة والكوكب لضمان بيئة ومستقبل مستدام.

وأشارت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة إلى ان تزايد آثار تغير المناخ على مختلف المناطق والدول دون تفرقة بين دول متقدمة او نامية، والتي تظهر بوضوح فى حالات الطقس الجامحة والفيضانات والحرائق، وتأثر التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي، استدعى ان تكون الدعوة هذا العام للمشاركة في ساعة الأرض مختلفة، حيث تهدف للوصول لأكبر مشاركة عالمية في ساعة الأرض بما يعكس زيادة الوعي والرغبة في المشاركة الإيجابية في مواجهة التحديات البيئية، خاصة بعدما شهدت ساعة الأرض العام الماضي مشاركة ما يزيد على ١٨٠ دولة ومنطقة في العالم، ووصل مجموع الساعات ١.٤ مليون ساعة، بعد أن حقق في عام ٢٠٢٣ أكثر من ٤١٠ آلاف ساعة، لذا يسعى العالم لتحقيق رقم فارق جديد خلال عام ٢٠٢٥.

وأوضحت وزيرة البيئة أن مصر تحرص على المشاركة في هذه المبادرة العالمية سنويا والتي ينظمها الصندوق العالمى للطبيعة، لتبدأ مصر مشاركتها منذ عام ٢٠٠٨ لتنضم إلى مصاف ٨٨ دولة و٤٠٠٠ مدينة و٩٢٩ معلما من المعالم الشهيرة حول العالم أطفأت أنوارها فى ساعة الأرض، وذلك تضامناً مع كوكب الأرض لحمايته من آثار تغير المناخ والتكيف معها، وتعد مصر من أوائل الدول العربية التى

شاركت فى مبادرة ساعة الأرض ، حيث وقد وصل عدد المشاركين حول العالم إلى أكثر من ٣.٥ مليار شخص.

وأكدت وزيرة البيئة أنه يتم كل عام التنسيق مع عدد من الوزارات والمحافظات والجهات والهيئات الحكومية على مستوى الجمهورية للمشاركة فى هذا الحدث من خلال إطفاء أنوار عدد من المعالم السياحية الهامة، بهدف تعزيز الوعي بأهمية اتخاذ خطوات إيجابية وجادة للحد من معدلات الاستهلاك ووقف الهدر في الموارد من خلال تغيير ممارساتنا اليومية لتقليل التأثيرات البيئية مما يساهم في انخفاض مستوى انبعاثات الكربون التي تعدُّ واحدة من أكبر التحديات التي تواجه العالم.

وقد أنطلقت المبادرة العالمية "ساعة الأرض" من سيدني باستراليا عام ٢٠٠٧، ونمت سريعا لتصبح أكبر حركة شعبية في العالم في مجال البيئة، ومصدر لإلهام الأفراد والمجتمعات والشركات والمنظمات في أكثر من ١٨٨بلداً وإقليماً لاتخاذ إجراءات ملموسة لمواجهة آثار تغير المناخ، حيث تعد المشاركة في ساعة الأرض إحدى آليات دمج الأفراد في التصدى لتغير المناخ وتسخير القوة الجماعية لملايين الأفراد حول العالم لتسليط الضوء على قضية المناخ.

وتعد ساعة الأرض أقدم وسيلة للتوعية وأقدم مناسبة بيئية عالمية، ويرجع السبب فى اختيار تاريخ الحدث لتوافق يوم السبت الأخير من شهر مارس كل عام وقربه من موعد الاعتدال الربيعي، أى تساوى الليل والنهار، ولضمان مشاركة معظم مدن العالم في وقت متقارب من الليل في هذه المدن، حيث تنتقل ساعة الأرض عبر المناطق الزمنية على التوالى.

https://www.youm7.com/story/2025/3/20

مؤشرات بيئية

- كان شهر أبريل ٢٠٢٥ ثاني أدفأ شهر أبريل على الإطلاق، حيث كانت درجة الحرارة العالمية أعلى بـ١.٢٢ درجة مئوية من متوسط القرن العشرين. كما كانت درجة حرارة اليابسة العالمية هي الأعلى على الإطلاق لشهر أبريل.
- سجلت درجة حرارة المحيطات العالمية ثاني أعلى مستوى لها في شهر أبريل ٢٠٢٥.
- يشير تقرير صدر في أبريل ٢٠٢٥ إلى أن العالم لا يزال بعيدًا عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، حيث أن العديد من الأهداف تسير ببطء شديد، وبعضها يتراجع. ويؤكد التقرير على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة في مجالات مثل أنظمة الغذاء والطاقة والتنوع البيولوجي.

- شهدت مناطق مختلفة من العالم ظواهر جوية متطرفة في مارس ٢٠٢٥، مثل الجفاف الشديد في إسبانيا، وموجات الحر في وسط آسيا، والفيضانات في شبه الجزيرة الأيبيرية.

حقائق وأرقام

- تؤثر عواصف الرمل والغبار سنويًا على نحو ٣٣٠ مليون شخص في أكثر من ١٥٠ دولة، وتنطلق حوالي ٢ مليار طن من الغبار سنويًا بما يعادل ٣٠٠ هرم من الأهرامات.
- تسهم العواصف في ٧ ملايين حالة وفاة مبكرة سنويًا، وتخفض إنتاج المحاصيل بنسبة تصل إلى ٢٥٪. والضرر الاقتصادي السنوي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يُقدَّر بـ١٥٠ مليار دولار (ما يقارب ٢.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.
- أعلنت الأمم المتحدة عقدًا دوليًا لمكافحة العواصف الرملية والغبار من ٢٠٢٥ حتى ٢٠٣٤، ما يُظهر مدى جديّة هذا التحدي
- تم اختيار الرياض كعاصمة بيئية عربية لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ ضمن مبادرة "العاصمة البيئية العربية"، تقديرًا لدورها في تعزيز الاستدامة وجودة الحياة.
- بات الشرق الأوسط ثاني أسرع سوق نموًا للطاقة المتجددة بعد الصين. حيث أعلنت دولة الإمارات مشروعًا شمسيًا بقيمة ٦ مليارات دولار بطاقة ٥ GWمع تخزين ١٩GWh ، يُعدّ الأكبر عالميًا من نوعه.

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور/ محمود أحمد عبد العليم
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
نائب رئيس التحرير
أ.د. أحمد حمزة حسيني علـــي
مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية
سكرتير التحرير
أ.د. عاطف فاروق محمد القرن
أستاذ الأمراض الصدرية –كلية الطب – جامعة أسيوط
مدير النحرير
ا.د. محمد أحمد ثابت
أستاذ المكتبات والمعلومات–كلية الآداب – جامعة أسيوط
هيئة التحرير
أ.د. هبه الله جمال الدين راشد
وكيل كلية طب الأسنان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة أسيوط
أ.د. صـــالـح محمـــود إسماعيـــل
رئيس قسم الأراضي والمياة –كلية الزراعة جامعة أسيوط
ا.د. محمـــود مصطـــفي محمـــود
أستاذ طب الأحياء المائية –كلية الطب البيطري – جامعة أسيوط
أ.د. عمـرو سعيـــد عبدالرحمن
أستاذ الجيولوجيا، كلية العلوم – جامعة أسيوط
ك. أحمـــد حمزة عبد المعز محمد
كيميائي بإدارة السلامة والصحة المهنية